فاعلية أستخدام برنامج إعلامى لقادة الرأى من الشباب فى التوعية بمرض الإيدز (دراسة ميدانية)

أ.د.اعتماد خلف معبد
أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.زكريا ابراهيم الدسوقى
مدرس الاعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
إميل أسعد نصر

الملخص

المقدمة: تهدف هذه الدراسة لأستخدام برنامج إعلامى لقادة الرأى من الشباب، لتوعيتهم بمرض الإيدز ولتقليل الوصم الواقع على المتعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز). اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، واستخدمت برنامج اعلامى وقياس قبلى وبعدى طبق على عينة قوامها ٢٩٥ مفردة تتراوح اعمارهم ما بين (١٨– ٢١) عاما فى محافظتى القاهرة والمنيا من الذكور والإناث.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية هذه الدراسة بأهمية موضوعها وهو مرض الإيدز الذى بدأ وجوده بقوة فى أوساط الفئات المختلفة للمجتمع والمؤسف أن أعداد الاصابات فى زيادة مستمرة، وتتعلق أهمية هذه الدراسة أيضاً بأهمية المرحلة العمرية التى تتناولها وهى المرحلة من (١٨– ٢١) عام، فهم شباب الغد، والذى يواجه تحديات متعددة،. كذلك هناك ندرة شديدة فى الدراسات العلمية التى تناولت هذا المرض بالبحث والدراسة، وتحاول الدراسة الحالية الأسهام فى التعامل العلمى مع مرض الإيدز فى مصر.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة فى توعية الشباب بمرض الإيدز حتى يقون أنفسهم من الاصابة بهذا المرض وكذلك يساهمون بشكل فعال فى وقاية المحيطين بهم من الاصابة، وتهدف الدراسة الى أستخدام البرنامج فيما بعد على نطاق أوسع لحماية الشباب من الاصابة بالمرض، خاصة داخل المؤسسات إلتى تتعامل بشكل مباشر معهم.

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن هناك أرتباط بين أستخدام البرنامج الاعلامى لقادة الرأى من الشباب، وتوعيتهم بمرض الإيدز، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مستوى المعلومات والاتجاهات والوصم فيما يخص مرض الإيدز، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين محافظة القاهرة والمنيا على مستوى المعلومات والاتجاهات والوصم فيما يخص مرض الإيدز، وكذلك أن هناك علاقة أرتباطية بين كل من المعلومات والاتجاهات والوصم لدى عينة البحث على القياس القبلى للدراسة، فكلما كانت المعلومات خاطئة أو غائبة كلما كانت الاتجاهات رافضة للمتعايشين مع الايدز وبالتالى يزيد الوصم تجاههم.

The Effectiveness of media program for youth opinion leader on the awareness of Aids disease

Introduction: This study aims to use media program among youth opinion leaders, to raise awareness of Acquired Immune Deficiency Syndrome (AIDS) and reduce stigmatization towards people living with this disease. The study is based on experimental method applying pre and post measurement on a sample of 295 females and males between (18- 21) years old from Cairo and El Minia Governorates.

Importance: The importance of this study due to the importance of its theme; AIDS disease, which begins to exist strongly among different groups of society and unfortunately the number of those who are suffering from AIDS, increases continuously, This study covers a group of young people of (18- 21) years old; women and men of tomorrow who are facing multiple challenges.

Aims: This study aims to contribute raising the awareness of young people of AIDS to protect themselves, as well as contribute protecting those around them, It also aims to use the program later in a wide scale to protect young people from the disease, especially within the institutions that deal directly with them.

Results: The Study resulted in There is a relationship between the media program among youth opinion leaders and their awareness of AIDS, There are no significant statistically differences between males and females at the levels of information, attitudes and stigma regarding AIDS disease, There are no significant statistically differences between youth from Cairo and El- Minia Governorates at the levels of information, attitudes and stigma regarding AIDS disease, During the pre measurement conducted on the research sample, acorrelation was observed between information, attitudes and stigma. As this measurement showed; the more the wrong information and lack of knowledge the more the trend of rejecting people living with AIDS and thus increases the stigma towards them.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشير كلمة الإيدز AIDS إلى متلازمة نقص المناعة المكتسب والتى يسببها فيروس نقص المناعة البشرى HIV ويمكن للفيروس (الذى أكتشفه الطب الحديث فى أوائل الثمانينيات) أن ينتقل من شخص لاخر من خلال الجنس غير الأمن أو نقل الدم الملوث أو تبادل الابر الملوثة أو من الأم الحاملة للفيروس إلى الجنين خلال الحمل أو الولادة أو الرضاعة.

وقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى ما فاعلية أستخدام برنامج إعلامى لقادة الرأى من الشباب فى التوعية بمرض الإيدز؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما معلومات وإتجاهات قادة الرأى من الشباب نحو مرض الإيدز؟
٢. ما مدى الاختلاف بين الإناث والذكورمن أفراد العينة تجاه مرض الإيدز؟
٣. ما الرسائل التى ينبغى أن تقدم للشباب لتوعيتهم تجاه مرض الإيدز؟

فروض الدراسة:

١. يوجد أرتباط إيجابى بين أستخدام برنامج أعلامى لقادة الرأى من الشباب والتوعية بمرض الإيدز.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لكل من المعلومات والإتجاهات والوصم.
٣. توجد فروق بين محافظة القاهرة والمنيا من حيث المعلومات والإتجاهات والوصم.
٤. توجد علاقة أرتباطية بين المعلومات والإتجاهات والوصم فى عينة البحث.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة بأهمية موضوعها وهو مرض الإيدز الذى بدأ وجوده بقوة فى أوساط الفئات المختلفة للمجتمع، تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز إلى أنّ عدد المتعايشين مع فيروس الإيدز بلغ ٣٤,٢ مليون نسمة فى أواخر عام ٢٠١١. وقد شهد العام نفسه وقوع نحو ٢,٥ ملايين إصابة جديدة بذلك الفيروس، ووفاة ١,٧ مليون نسمة من جراء الإصابة بعلل ناجمة عن الإيدز. تتعلق أهمية هذه الدراسة أيضاً بأهمية المرحلة العمرية التى تتناولها وهى المرحلة من (١٨– ٢١) عام، فهم شباب الغد، والذى يواجه تحديات متعددة، وظروف قاسية. كذلك هناك ندرة شديدة فى الدراسات العلمية التى تناولت هذا المرض بالبحث والدراسة، وتحاول الدراسة الحالية الأسهام فى التعامل العلمى مع مرض الإيدز فى مصر.

أهداف الدراسة:

١. تسعى الدراسة لأستخدام برنامج إعلامى للتوعية من مرض الإيدز لقادة الرأى من الشباب.
٢. تسعى الدراسة إلى المساهمة فى توعية الشباب بمرض الإيدز حتى يقون أنفسهم من الاصابة بهذا المرض ويساهمون فى وقاية اخرين من الاصابة أيضا.
٣. تهدف الدراسة إلى تقليل الوصم والتمييز الذى يتعرض له مريض الإيدز داخل المجتمع.
٤. أستخدام البرنامج فيما بعد على نطاق أوسع لحماية الشباب من الاصابة بالمرض، خاصة داخل المؤسسات إلتى تتعامل بشكل مباشر مع المراهقين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة فى التعرف على فاعلية أستخدام برنامج إعلامى للتوعية بمرض الإيدز على عينة من قادة الرأى من الشباب.
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة فى محافظتى القاهرة والمنيا، حيث قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٩٥ مفردة ذكور وإناث من قادة الرأى من الشباب داخل هاتين المحافظتين.
- الحدود الزمنية: وقد أستغرق تطبيق الدراسة ما يقرب من أربعة اشهر وهى الفترة من نوفمبر ٢٠١٢ وحتى مارس ٢٠١٣، بينما أستمرت المتابعة لعدة أشهر بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة فاتن محمد بيومى شكر (٢٠٠٢)[٣] بعنوان برنامج أرشادى لطلاب المرحلة الثانوية للوقاية من مرض الإيدز. يتلخص موضوع الدراسة فى تصميم برنامج أرشادى لطلاب المرحلة الثانوية للوقاية من مرض الإيدز من حيث مدى فاعلية البرنامج فى أكساب الطلاب المعرفة الشاملة الخاصة بالوقاية من مرض الإيدز من خلال تجنب السلوكيات التى يمكن أن تعرضهم للاصابة بذلك المرض، أستخدمت الباحثة منهج التدخل المهنى حيث أعتمدت على الجلسات الارشادية من خلال الاستعانة بالوسائل المتخصصة فى الوقاية من الإيدز، قامت الباحثة بتقديم البرنامج لثلاثين فتاة بالمرحلة الثانوية وأستغرق تقديمه ما يقرب من شهر ونصف، وقد كانت أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أتفق نسبة ٤٧,٦ من البنين والبنات على أن الإيدز من أهم الامراض التى تواجه العالم، اتضح أن نسبة ٩٦,٦% من البنين والبنات لا يعرفون السبب الحقيقى للاصابة بمرض الإيدز وهذا يدل على افتقار الشباب للمعلومات الصحيحة عن الاصابة بمرض الإيدز، كما اوضحت الدراسة أن وسائل الاعلام وخصوصا التليفزيون والصحف هى مصادر المعلومات المتعلقة بالإيدز للغالبية من المشاركين فى الدراسة.
٢. دراسة ناجى عباس الخشاب (٢٠٠٢)[٦] بعنوان دينامية العلاقة بين المساندة النفسية الإجتماعية وإرداة الحياة والاكتئاب لدى مرضى الايدز. دراسة اكلينيكية. كان الهدف العام من الدراسة محاولة التعرف على دينامية العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية وإرادة الحياة والاكتئاب لدى مرضى الإيدز من خلال دراسة اكلينيكية. تكونت عينة الدراسة من ٧٤ مفردة من مرضى الإيدز من الذكور والاناث، موزعة على مجموعتين مجموعة مرضى الإيدز المرتفعين المساندة النفسية الإجتماعية وتكونت من ٣٨ مريضاً بالإيدز، ومجموعة مرضى الإيدز المنخفضى المساندة النفسية الإجتماعية تكونت من ٣٦ مريضاً بالإيدز. وقد كانت أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة أن هناك أرتباطا موجباً دالاً بين المساندة النفسية الإجتماعية بابعادها (الذاتية– الإجتماعية– المادية) وإرادة الحياة لدى عينة مرضى الإيدز المرتفعين المساندة النفسية الإجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين مجموعة مرضى الإيدز المرتفعين المساندة النفسية الاجتماعية ومجموعة مرضى الإيدز المنخفضين المساندة النفسية الإجتماعية بالنسبة لارادة الحياة فى إتجاه مرضى الإيدز المرتفعين المساندة النفسية الإجتماعية عند مستوى ٠,٠٠١.
٣. دراسة ندا حسن حسين (٢٠١٢)[٧] بعنوان إدراك المساندة الإجتماعية وتقدير الذات كمنبئات باعراض الاكتئاب لدى المصابين بالايدز. تناولت الدراسة إدراك المساندة الإجتماعية وتقدير الذات كمنبئات باعراض الاكتئاب لدى المصابين بالإيدز. تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى هل يوجد علاقة بين درجة الاكتئاب وكل من المساندة الإجتماعية المدركة وتقدير الذات لدى المصابين بالإيدز وغير المصابين بهذا المرض من الجنسين. كما سعت الدراسة الى توضيح إدراك المساندة الإجتماعية وتقدير الذات كمنبئات بأعراض الاكتئاب لدى المصابين بالإيدز. أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى. تم تطبيق الدراسة على مجموعتين من الافراد احداهما مصابة بمرض الإيدز وعددها ٥٠ فرد، والاخرى غير مصابة بهذا المرض وعددها ٥٠ فرد، كانت أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة يوجد أرتباط ايجابى بين إنخفاض تقدير الذات والاكتئاب لدى الذكور المصابين بهذا المرض وغير المصابين بهذا المرض، كما يوجد أرتباط سالب بين الاكتئاب وكل من المساندة المعلوماتية والمساندة المدركة الكلية لدى كل من المصابين وغير المصابين بالايدز.
٤. دراسة أودرى إي بتيفور واخرون Audrey E. Pettifor (2002)[٨] بعنوان دراسة مجتمعية من أجل فحص تأثير التدخل الوقائى من إصابة الشباب بفيروس الإيدز على الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥– ٢٤) فى جنوب أفريقيا، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أذا ما كان الشباب فى جنوب أفريقيا قد تحسنت سلوكياتهم على أثر التدخلات الوقائية الخاصة بالحماية من الاصابة بفيروس الإيدز، ففى عام ٢٠٠٢ تم القيام بمسح شبه تجريبي، ودراسة مجتمعية فى جنوب أفريقيا. فمن أجمالى ٣٣ جماعة سكانية تم إدراج ثلاث شعب للدراسة ١١ جماعة سكانية لكل شعبة دراسية. وأشتملت العينة النهائية على ٨٧٣٥ شاب تتراوح أعمارهم ما بين (١٥– ٢٤) عام. وشارك كل افراد العينة فى المقابلة السلوكية وتم فحصهم بخصوص الإصابة بالإيدز، والسيلان والكلاميديا، وقد أظهرت النتائج أن فيروس الإيدز منتشر بنسبة ٢٠% بين الأناث و٧,٥% بين الذكور. كما أتضح أنه لا توجد أختلافات هامة بين شعب الدراسة الخاصة بأنتشار الإيدز، أو السيلان أو الكلاميديا على مستوى القاعدة. فالشباب الذين اقروا بوجود أكثر من شريك جنسى واحد كانوا أكثر عرضه للإصابة بفيروس الإيدز، كذلك أولئك الذين ذكروا أنهم ينخرطون دائماً في جنس تجارى أو أصيبوا بقروح تناسلية فى الاثنى عشر شهر الماضية. كما أوضحت الدراسة أن برامج الوقاية من

فيروس الإيدز يجب أن تكفل القيام بالتخلص من عدم المساواة الجنسية التى تعرض الشابات إلى خطر أكبر للأصابة بفيروس الإيدز بشكل عاجل كما يجب أن يستمروا على التشديد على أهمية الإقلال من عدد الشركاء الجنسيين وعلاج الأمراض التى تنتقل عن طريق الممارسة غير الامنة للجنس.

٥. دراسة ميلانى جالانت Melanie Gallant واخرون (٢٠٠٣)[١٠] بعنوان برامج مدرسية من أجل الشباب الأفريقى خاصة بالوقاية من الإصابة بفيروس الإيدز. تُعتبر البرامج التعليمية والوقائية طريقة أساسية وأولية للإقلال من نسب الاصابة المتزايدة بالإيدز. وتقوم هذه الدراسة بمراجعة ١١ برنامج مدرسى من أجل الإقلال من مخاطر الإصابة بفيروس الإيدز وسط الشباب فى أفريقيا، وقد تم نشر وتقييم هذه البرامج. كانت معظم التقييمات مصممة كتصميمات شبه تجريبية مع تقييمات لاختبار قبلى واخر بعدى. وتنوعت أهداف البرامج، مع أستهداف البعض للمعرفة فقط، والآخرين للتوجهات، والبعض الأخر لتغيير السلوك. فعشرة من بين الأحد عشر دراسة الذين قاموا بأستهداف المعرفة قرروا حدوث تحسينات هامة. وكل الدراسات السبع الذين أستهدفوا التوجهات قرروا حدوث بعض القدر من التغيير نحو الزيادة فى التوجهات التى فى مصلحة الإقلال من الخطر. وفى واحد من الدراسات الثلاث التى أستهدفت السلوكيات الجنسية، حدث تأخر فى الأستهلال الجنسى لأول مرة، كما قل عدد الشركاء الجنسيين وفى واحد من الاثنين الذين أستهدفوا أستخدام الواقى الذكري، تحسنت سلوكيات أستخدام الواقى الذكري. من هنا تقترح نتائج هذه الدراسة أن المعرفة والتوجهات هم الأسهل على التغيير، فى حين أن السلوكيات أكثر تحديا بكثير وتحتاج وقت أطول وجهد اوفر حتى تؤتى ثمارها. كما تقدم الدراسة تفاصيل عن البرامج وتحدد السمات المميزة لأكثر البرامج نجاحا. لكن من الواضح، على الجانب الأخر، وجود أحتياج إلى المزيد من الأبحاث التى تحدد بشكل واضح العوامل التى تؤدى إلى نجاح البرامج المدرسية الخاصة بالإقلال من مخاطر الإصابة بفيروس الإيدز فى أفريقيا.

٦. دراسة بيرك أوزلر واخرون (٢٠٠٨)[٩] بعنوان برنامج التحويلات النقدية لتقليل العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية بين الفتيات المراهقات فى تنزانيا، وقد صممت الدراسة على غرار برامج التحويلات النقدية المشروطة التى تستخدم الأموال للتشجيع على السلوكيات الرشيدة كالانتظام فى الدراسة أو الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، يمنح البرنامج ١٥ دولارا شهريا للفتيات ممن تتراوح أعمارهن بين (١٣-٢٢) عاما وآبائهن إذا انتظمن فى الدراسة. وتم تحديد مجموعة ضابطة من الفتيات ممن لا يحصلن على أى مكافآت نقدية مقابل انتظامهن فى الدراسة. وشملت الدراسة قيد ٣٧٩٦ طالبة لم تتزوج أبدا فى زومبا، وهى منطقة فى جنوب مالاوي. وبعد عام، زاد عدد الفتيات اللاتى أستمررن فى الدراسة ممن يحصلن على أموال نقدية ٩٥% على عدد فتيات المجموعة الضابطة اللاتى استمررن فى الدراسة ٨٩%. وقد ظهرت نتيجة مفاجئة بعد ١٨ شهرا من بدء البرنامج فى يناير ٢٠٠٨، حيث أظهرت مؤشرات قياس البيانات أن معدلات الإصابة بالإيدز بين الفتيات اللائى تلقين الحوافز النقدية كانت ١,٢ فى المائة مقابل ٣ فى المائة بين فتيات مجموعة الضبط. ويعنى هذا انخفاضا بنسبة ٦٠ فى المائة فى معدل أنتشار المرض. بين الفتيات اللائى حصلن على الأموال النقدية أقل ٠,٧% مقابل ٣%. وثبتت هذه النتائج حتى لدى مجموعة ثالثة من الفتيات ممن حصلن على أموال نقدية دون اشتراط انتظامهن فى الدراسة أو فرض أى قيود أخرى عليهن.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات السابقة النقص الشديد فى معلومات الشباب والحاجة الماسة لأمدادهم بالمعلومات الصحيحة فيما يخص فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) حتى يستطيعوا إتخاذ القرارت التى تحميهم. (فاتن بيومى، ٢٠٠٢)، (جالانت، ٢٠٠٣)
٢. أكدت أيضا الدراسات السابقة أنه يمكن للإعلام أن يلعب دورا هام ومؤثر فى حماية الشباب من الاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من خلال تقديم البرامج والأفلام الهادفة والفعالة التى تنقل المعلومات الصحيحة دون الاعتماد على تخويف المشاهدين من الإيدز والمصابين به. بابولا، (٢٠٠٥)
٣. كذلك أكدت الدراسات السابقة على أهمية تقديم الدعم والمساندة النفسية والإجتماعية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز). حتى يستطيعوا التعايش الإيجابى مع المرض. ناجى الخشاب، (٢٠٠٢)، ندا حسن، (٢٠١٢)

مصطلحات الدراسة:

- فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز): يشير الإيدز إلى متلازمة نقص المناعة المكتسب ويصف مجموعة الأعراض والاصابات المرتبطة بعجز جهاز المناعة، وتؤدى العدوى بفيروس المناعة البشرى إلى مرض الإيدز، وبعمل الفيروس على تدمير الجهاز المناعى للجسم ومع مرور الوقت يتعرض الشخص المتعايش مع الفيروس لعدد من الأمراض الانتهازية.[١]

  وهى المرحلة المتقدمة من الاصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرى، وقد أعطى هذا الأسم ليمثل المجموعة الكبيرة من العدوى الانتهازية التى قد تصيب الجسم بعد الضعف الذى سببه الفيروس لجهاز المناعة.[٢]
- البرنامج الاعلامى: يعرف الاتصال بأنه العملية الاجتماعية التى يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والاراء والافكار فى رموز دالة بين الافراد أو الجماعات داخل المجتمع، وبين الثقافات المختلفة، لتحقيق أهداف معينة.

  كما يعد الاتصال المواجهى شكل من من أشكال الاتصال وهو يتم بين الافراد مواجهة سواء كان بين فردين أو بين فرد واخرين، ومن أنواع الاتصال المواجهى الاتصال بالجماعات الصغيرة ويتم بين فرد ومجموعة أفراد مثل الفصل الدراسى، حلقات النقاش، الاجتماعات، الندوات المحدودة، حيث يتاح فرصة المشاركة للجميع فى الموقف الاتصالى، ويغلب على هذا الشكل من الاتصال الطابع الرسمى والتنظيمى أكثر من الاتصال الشخصى.[٤]

نوع ومنهج الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة المنهج الميدانى التجريبى. حيث تم الاعتماد على مجموعة واحدة من المبحوثين كما قمنا باجراء أختبار قبلى لأفراد هذه المجموعة قبل تعرضهم للبرنامج الاعلامى، ثم تم عمل أختبار بعدى لقياس مدى التغيير الذى حدث على أفراد المجموعة بعد اجراء البرنامج.[٥]

مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٩٥ مفردة من قادة الرأى من الشباب داخل محافظتى القاهرة والمنيا، من الذكور والإناث، وتم مراعاة أختيار أفراد العينة من المجتمع المدنى من شباب الجامعات والجمعيات الاهلية ومراكز الشباب، وذلك لما يمثله قادة الرأى الشباب من تأثير قوى على حاضر ومستقبل هذا البلد ولما لهم من دور إيجابى فى حماية مصر من المخاطر ومنها فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذى تتزايد أعداد الاصابة به يوم بعد اخر خاصة وسط الشباب.

أدوات جمع البيانات:

أعتمدت الدراسة الحالية على الادوات التالية:

١. أستبيان قبلى لقياس معلومات وإتجاهات أفراد العينة قبل إجراء الدراسة.
٢. تصميم برنامج إعلامى للتوعية بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، يتضمن تنمية الجوانب المعرفية والمهارية التى تتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتهدف إلى تقليل الوصم المجتمعى الذى يتعرض له المتعايشين مع فيروس الإيدز.
٣. أستبيان بعدى لقياس معلومات وإتجاهات أفراد العينة بعد أجراء الدراسة.
٤. قياس تتبعى حيث قام الباحث بقياس فاعلية البرنامج على قادة الرأى من الشباب عن طريق قدرتهم على الوصول لاعداد اخرى من الشباب وتوعيتهم بطرق الحماية من الاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وذلك بعد مرور ٣ أشهر على الاقل من تقديم البرنامج.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول والذى ينص على أنه يوجد أرتباط بين أستخدام برنامج أعلامى لقادة الرأى من الشباب والتوعية بمرض الإيدز.

جدول (١) يوضح الفروق بين القياس القبلى والبعدى على مستوى المحاور الثلاث.

	قبلي		بعدي		الفروق		اختبار ت للعينات المرتبطه	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلاله
المعلومات	٣٢,٤٤١	٤,٣١٤±	٤٠,١٠٢	٤,٥١٣±	٧,٦٦١-	٥,٥١١	٢٣,٨٧٨-	٠,٠٠٠
الاتجاهات	١٦,٦٣٤	٣,٨٣١±	٢١,٠٠٠	٣,٢٨٧±	٤,٣٦٦-	٤,٣٧٤	١٧,١٤٥-	٠,٠٠٠
الوصم	٧,٤٥٨	٣,٨٣٧±	١٣,٨١٠	٢,٨٧٥±	٦,٣٥٣-	٤,١٦٥±	٢٦,١٩٨-	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول أن هناك أرتباط بين أستخدام برنامج اعلامى لقادة الرأى من

الشباب والتوعية بمرض الايدز. حيث تحسنت معلومات واتجاهات افراد العينة بعد التعرض للبرنامج كما اتضح من القياس البعدى، كما تحسن قبولهم للمتعايشين مع الايدز وقل وصمهم لهم.

- الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لكل من المعلومات والإتجاهات والوصم.

جدول (٢) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على محور المعلومات.

المعلومات	ذكر		انثي		اختبار ت للعينات المستقله	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلاله
قبلي	٣٣,٤٧٥	٤,٧٢٤±	٣١,٩١٨	٤,٠٠٣±	٢,٩٦٥	٠,٠٠٣
بعدي	٤٠,٠٥١	٥,٠٦٢±	٤٠,١٢٨	٤,٢٢٣±	٠,١٣٨ -	٠,٨٩٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين الذكور والاناث فى القياس القبلى لصالح الذكور على محور المعلومات، حيث أن متوسط درجات الذكور كان ٣٣,٤٧٥ بانحراف قدره ٤,٧٢٤ بينما كان متوسط درجات الاناث ٣١,٩١٨ بانحراف قدره ٤,٠٠٣، بينما تلاشت هذه الفروق على القياس البعدى.

جدول (٣) يوضح الفروق بين الذكور والاناث على محور الاتجاهات.

الاتجاهات	ذكر		انثي		اختبار ت للعينات المستقله	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلاله
قبلي	١٦,٦٤٦	٤,٠٨٢±	١٦,٦٢٨	٣,٧٠٨±	٠,٠٤٠	٠,٩٦٨
بعدي	٢٠,٢٤٢	٤,١٣٨±	٢١,٣٨٣	٢,٦٩١±	٢,٨٤٧ -	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول انه لاتوجد فروق ذات دلالة جوهرية بين الذكور والاناث فى القياس القبلى على محور الاتجاهات، توجد فروق ذات دلالة جوهرية على القياس البعدى لصالح الاناث، حيث كان متوسط درجات الذكور ٢٠,٢٤٢ بانحراف قدره ٤,١٣٨، وجاءت درجات الاناث على القياس القبلى ٢١,٣٨٣ بانحراف قدره ٢,٦٩١.

جدول (٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث على محور الوصم.

الوصم	ذكر		انثي		اختبار ت للعينات المستقله	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلاله
قبلي	٧,٩٣٩	٣,٩٠٤±	٧,٢١٤	٣,٧٩٠±	١,٥٣٦	٠,١٢٦
بعدي	١٣,١٣١	٣,٥٧٣±	١٤,١٥٣	٢,٣٨٥±	٢,٩١٩ -	٠,٠٠٤

يتضح من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة جوهرية بين الذكور والاناث فى القياس القبلى على محور الوصم، توجد فروق ذات دلالة جوهرية على القياس البعدى لصالح الاناث، حيث كان متوسط درجات الذكور ١٣,١٣١ بانحراف قدره ٣,٥٧٣، بينما جاءت درجات الاناث على القياس البعدى ١٤,١٥٣ بانحراف قدره ٢,٣٨٥.

- الفرض الثالث والذى ينص على أنه توجد فروق بين محافظة القاهرة والمنيا من حيث المعلومات والإتجاهات والوصم.

جدول (٥) يوضح الفروق بين محافظة القاهرة والمنيا على محورالمعلومات.

المعلومات	المنيا		القاهرة		اختبار ت للعينات المستقله	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلاله
قبلي	٣٢,٦٣٢	٤,٦٣١±	٣٢,٢٨٤	٤,٠٤٢±	٠,٦٨٨	٠,٤٩٢
بعدي	٣٩,١٤٣	٥,٢٣٨±	٤٠,٨٨٩	٣,٦٤٩±	٣,٣٦٤ -	٠,٠٠١

يتضح من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة جوهرية بين محافظتى القاهرة والمنيا فى القياس القبلى على محور المعلومات، بينما توجد فروق ذات دلالة جوهرية على القياس البعدى لصالح القاهرة، حيث كان متوسط درجات المنيا ٣٩,١٤٣ بانحراف قدره ٥,٢٣٨، بينما جاءت متوسط درجات القاهرة ٤٠,٨٨٩ بانحراف قدره ٣,٦٤٩.

- الفرض الرابع والذى ينص على أنه توجد علاقة أرتباطية بين المعلومات والإتجاهات والوصم فى عينة البحث.

جدول (٦) يوضح العلاقة بين المعلومات والاتجاهات والوصم لدى عينة البحث.

الارتباط		المعلومات قبلي	الاتجاهات قبلي
الاتجاهات قبلي	ر	٠,٢٥٨	
	الدلاله	٠,٠٠٠	
الوصم قبلي	ر	٠,٢٦٣	٠,٥٦٢
	الدلاله	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

يوضح الجدول انه توجد هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين محاور الدراسة الثلاث (المعلومات والاتجاهات والوصم). حيث يتضح أن هناك علاقة أرتباطية بين كل من المعلومات والاتجاهات والوصم لدى عينة البحث على القياس القبلى للدراسة، فكلما كانت المعلومات خاطئة أو غائبة كلما كانت الاتجاهات رافضة للمتعايشين مع الايدز وبالتالى يزيد الوصم تجاههم.

المراجع:

١. اليونسيف. **مسرد المصطلحات المناسبة لفيروس نقص المناعة البشرى (الايدز)**، (القاهرة: ٢٠٠٦)

٢. دليل تدريب المدربين لبناء قدرات الجمعيات الاهلية ومجموعات الشباب حول فيروس نقص المناعة البشرى (الايدز)، (القاهرة: ٢٠٠٨)

٣. فاتن محمد بيومى "برنامج ارشادى لطلاب المرحلة الثانوية للوقاية من مرض الايدز"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (قسم الدراسات النفسية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).

٤. محمد عبدالحميد. "**نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**" ط ٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)

٥. محمود حسن اسماعيل. "**مناهج البحث فى اعلام الطفل**" ط ١ (القاهرة: درا النشر للجامعات، ١٩٩٦)

٦. ناجى عباس الخشاب. "دينامية العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية وارداة الحياة والاكتئاب لدى مرضى الايدز"، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الاداب. قسم علم النفس، ٢٠٠٢).

٧. ندا حسن حسين. "ادراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات كمنبئات باعراض الاكتئاب لدى المصابين بالايدز" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الاداب. قسم علم النفس، ٢٠١٢)

8. Audrey E. Pettifor1. "**A community- based study to examine the effect of a youth HIV prevention intervention on young people aged (15- 24) in South Africa**" (University of the Witwatersrand, South Africa, 2002)

9. BerkOzler. "**A Cash Transfer Program Reduces HIV Infections among Adolescent Girls**" (World Bank,2008)

10. Melanie Gallant. "**School- based HIV prevention programmes for African youth**" (University of Windsor, Canada, 2003)